



تشرين الأول / أكتوبر 2018



مصدر الصورة: شبكة أخبار السويداء 24

حركة "رجال الكرامة" في السويداء تُطلق سراح مخطوفين من البدو

تم إطلاق سراح 17 امرأة و9 أطفال في يوم 30 أيلول / سبتمبر 2018، سبق أن
اختطفوا مع عشرات آخرين على خلفية الهجمات التي شهدتها محافظة السويداء
في 25 تموز / يوليو 2018.

حركة "رجال الكرامة" في السويداء تُطلق سراح مخطوفين من البدو

تمّ إطلاق سراح 17 امرأة و9 أطفال في يوم 30 أيلول/سبتمبر 2018، سبق أن اختطفوا مع عشرات آخرين على خلفية الهجمات التي شهدتها محافظة السويداء في 25 تموز/يوليو 2018.

أطلقت "حركة رجال الكرامة"¹ في السويداء سراح 26 امرأة وطفل من البدو المخطوفين، كانت قد اختطفهم خلال عمليات عدّة نفذتها بعد الهجوم الذي تعرضت له محافظة السويداء في 25 تموز/يوليو 2018²، حيث أفاد بعض الأهالي أنّ بعض عشائر البدو متورطة في هذا الهجوم، كما أنها ساعدت تنظيم "داعش" في التسلسل إلى قرى الريف الشرقي للمحافظة.

وقال الناشط المحلي "سلام عزام"/اسم مستعار، في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر 2018، إنّ مقاتلين من فصيل "البيارق" التابع لـ "حركة رجال الكرامة" نفذوا حملات أمنية ومداهمات عدة استهدفت منازل وخياماً للبدو في الريف الشرقي من محافظة السويداء خلال شهر آب/أغسطس 2018، واختطفوا خلال هذه الهجمات 33 رجلاً وامرأة وطفلاً، وعلى خلفية اعترافات أدلى بها هؤلاء المختطفون تابعت "رجال الكرامة" عملياتها الأمنية واختطفت عشرات آخرين من الأشخاص الذين سبق لهم التعامل مع تنظيم "داعش" سواء بتهديب السلاح أو البشر، وقامت لاحقاً بإطلاق سراح الأشخاص الذين لم يثبت تورطهم وتعاملهم مع تنظيم "داعش".

وبحسب "عزام" فقد تمّ إطلاق سراح 17 امرأة و9 أطفال ممن كانوا مختطفين لديها، من منزل شيخ "طائفة عقل الموحدون الدروز" في السويداء "يوسف جربوع"، وذلك بتاريخ 30 أيلول/سبتمبر 2018، كما تناقل ناشطون في المحافظة معلومات حول إطلاق سراح مجموعة أخرى من الرجال والشبان في اليوم التالي ليصل العدد الكلي إلى 60 شخص، وقامت الشرطة العسكرية الروسية باستلام المفرج عنهم من السويداء ونقلتهم إلى قرية خربة في الريف الجنوبي الغربي ليتم نقلهم لاحقاً إلى ريف درعا الشرقي.

كذلك فإنّ "حركة رجال الكرامة" ما تزال تحتجز متهمين من العشائر البدوية ومدانين بالتورط مع تنظيم "داعش"، إضافة إلى أسرى مقاتلين من التنظيم تمّ أسرهم خلال الاشتباكات التي جرت يوم 25 تموز/يوليو 2018، وبينهم مقاتل أجنبي من الجنسية الشيشانية، وذلك بحسب "عزام".

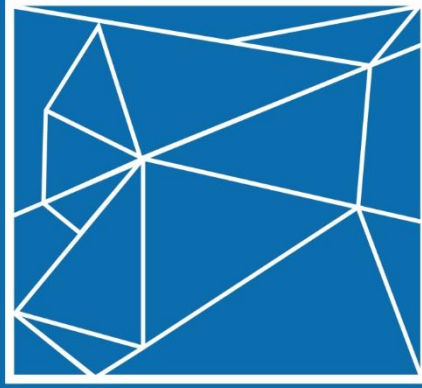
وأشار الناشط "عزام" إلى أنّ ميليشيات مقربة من القوات النظامية السورية استغلت حالة الفلتان الأمني في محافظة السويداء واعتقلت العشرات من أبناء العشائر البدوية إما طلباً للفدية المالية والإتجار بهم، أو لتسويق اعترافات مزيفة تهدف لتشويه سمعة المحافظة.

من جانبه، يرى الناشط الحقوقي "شادي صعب" أنّ عمليات العنف والخطف المتبادل التي تجري بين أبناء محافظة السويداء وعشائر البدو توتر العلاقات الأهلية وتقوض السم الأهلي وتهدد الاستقرار الاجتماعي، كما يساهم في تفشي الفلتان الأمني وانتشار حالات الخطف العشوائي في المحافظة.

¹ تأسست حركة رجال الكرامة في عام 2012 في محافظة السويداء، وهي فصيل مسلح مستقلّ من أبناء المحافظة، أسسه أحد مشايخ العقل "وحيد البلعوس" والذي تم اغتياله من قبل مجهولين عام 2015.

² اختطاف 21 امرأة وطفلاً في السويداء وارتفاع حصيلة ضحايا الهجمات الدامية في المحافظة، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 30 تموز/يوليو 2018. أزيارة 25 أيلول/سبتمبر 2018 <https://stj-sy.com/ar/view/650>

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org